

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الارتفاع المهورّ لضريبة الأراضي غير المبنية وظروف استخلاصها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تفاجأ عدد كبير من المواطنين والمواطنات خلال هذه السنة بالارتفاع الكبير وغير المسبوق في مبالغ الضريبة على الأراضي غير المبنية، وهو ارتفاع اعتبره المتضررون مهولاً، لما يشكله من عبء مالي إضافي على فئات واسعة، خصوصاً في ظل ارتفاع كلفة المعيشة وتداعيات الظرفية الاقتصادية والاجتماعية.

كما أن هذا الارتفاع لم يواكبه أي تواصل مؤسساتي كافٍ لتفسير أسبابه للرأي العام، مما زاد من حالة الاستياء والاحتقان لدى المواطنين.

ومن جهة أخرى، تعرف مكاتب استخلاص هذه الضريبة اكتظاظاً شديداً وطوابير طويلة منذ الساعات الأولى من الصباح في عدد من المدن، وقد سجل هذا الاكتظاظ بشكل لافت بمدينة وجدة، حيث يضطر المواطنون والمواطنات للاصطفاف منذ السادسة صباحاً لأداء واجبهم الجبائي في ظروف تفتقر أحياناً لشروط التنظيم واحترام كرامة المرتفقين، بسبب محدودية الموارد البشرية والوسائل اللوجيستكية المعتمدة وضعف اعتماد وسائل الأداء الرقمية.

وأمام هذه الوضعية، أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- كيف تفسرون عدم قيام وزاراتكم بإخبار المواطنين مسبقاً بأسباب هذا الارتفاع الكبير في الضريبة وتداعياته عليهم؟
- وهل تعترف الحكومة مراجعة طريقة احتساب هذه الضريبة بما يضمن العدالة الجبائية وعدم إرهاق المواطنين؟
- ما هي الإجراءات المستعجلة التي ستتخذها وزاراتكم لتحسين ظروف استخلاص هذه الضريبة، عبر تعزيز الموارد البشرية، وتوسيع وسائل الأداء الرقمية، وتنظيم عملية الاستقبال بما يحفظ كرامة المواطنين والمواطنات؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان